قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٢٦٤ لسنة ٢٠٠١

بشأن الموافقة على مذكرة التفاهم للتعاون فى مجال الشئون الإسلامية بين حكومتى جمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية الموقعة فى تونس بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٧

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الفقرة الأولى من المادة ١٥١ من الدستور ؛

قـــرر :

(مـادة وحيدة)

ووفق على مذكرة التفاهم للتعاون فى مجال الشئون الإسلامية بين حكومتى جمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية ، الموقعة فى تونس بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٧ ، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق .

صدر برئاسة الجمهورية فى ٧ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٢ هـ
(الموافق ٢٦ أغسطس سنة ٢٠٠١م)

حسنى مبارك

مذكرة تفاهم

للتعاون فى مجال الشئون الإسلامية

بين حكومة جمهورية مصر العربية

وحكومة الجمهورية التونسية

إن حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الجمهورية التونسية المشار إليهما فيما بعد بـ (الطرفان) تنفيذاً للمقررات والتوصيات لمؤتمرات وزراء الأوقاف والشئون الإسلامية .

وانطلاقًا من الرغبة المشتركة بين البلدين فى التعاون المستمر والمثمر فى كل المجالات والميادين التى ينشدها الطرفان ،

وعملاً على تعميق مجال التعاون بين البلدين لمواجهة القضايا والمستجدات فى الحياة المعاصرة ، ورغبة فى وضع استراتيجية فعالة فى ميدان التعريف بالإسلام والدعوة إليه ونشره بالحكمة والموعظة الحسنة ،

واستلهامًا لمنهج الإسلام فى توثيق عرى الروابط بين الطرفين فيما ينبغى تحقيقه ،

ودعماً للتضامن الإسلامى بين الشعبين الشقيقين فى الواقع المحيط ،

ورغبة فى تعزيز التعاون الثقافى الإسلامى والصداقة والأخوة بينهما ،

قد اتفقتا على مايلى :

(المادة الأولى)

(أ) تنشأ وفقاً لهذه المذكرة لجنة مشتركة من ذوى الخبرة فى كل من البلدين تسمّى : (اللجنة المشتركة الدائمة للتعاون فى مجال الشئون الإسلامية) ويشار إليها فيما بعد بـ (اللجنة) .

(ب) تتولى هذه اللجنة الدراسة والتسجيل ومتابعة التنفيذ لكل المقترحات والمواقف المشتركة والبرامج المقدمة من الطرفين .

(ج) تجتمع هذه اللجنة فى دورة عادية مرة فى السنة على الأقل فى أحد البلدين بالتناوب .

(المادة الثانية)

يتبادل الطرفان وبصفة منتظمة المطبوعات والبحوث الإسلامية والمجلات التى تنشر فيها الدراسات والأحكام الفقهية وغيرها ، كذلك محاضر الندوات والمؤتمرات التى تضطلع بها مؤسساتهما المعنية .

(المادة الثالثة)

يلتزم الطرفان بتبادل الخبرات والبرامج لإعداد الدورات التدريبية للأئمّة والخطباء فى مجالات التوعية الدينية والثقافية الإسلامية .

(المادة الرابعة)

يشجع الطرفان تبادل الآراء حول المساجد وكيفية تسييرها بما يمكنّها من أداء رسالتها التعبّدية فى مأمن من كلّ استغلال متطرّف متستّر بالدين .

(المادة الخامسة)

يتبادل الطرفان الخبرات المتعلقة بالحفاظ على القرآن الكريم وطباعته ونشره وتوزيعه ويعملان على إقامة المسابقات المشتركة فى حفظه وتجويده وتفسيره ، وكذا فى السيرة النبوية العطرة والسنة النبوية المطهرة والمشاركة فى إعداد الاختبارات التى يتم تنظيمها فى هذا المجال .

(المادة السادسة)

يتعاون الطرفان فى مجال البحوث والدراسات المتعلقة بحفظ التراث الإسلامى وإحيائه وتحقيقه ونشره .. كما يعمل الطرفان على تنظيم لقاءات دورية بين العلماء والباحثين فى العلوم الإسلامية فى البلدين لبحث مختلف القضايا والمستجدات فى ضوء الأصالة والمعاصرة .

(المادة السابعة)

يعمل الطرفان على تبادل الإحصائيات عن الوعّاظ والعلماء ، ووضع خطط العمل المشترك ورسم أمثل السياسات لاختيار أفضل العناصر ، لضمان توظيف الكفاءات المتازة للعمل فى مجال التوعية الدينية الصحيحة وتنشيط الفكر الدينى المستنير .

(المادة الثامنة)

يعمل الطرفان على وضع خطة شاملة للتعريف بالإسلام بالطرق المختلفة ، وإصدار الرسائل فى هذا الصدد .. وإعداد البرامج ، وعقد الندوات ، وإلقاء المحاضرات ، مع تبادل المعلومات والخبرات والزيارات المحققة لهذا الهدف .

(المادة التاسعة)

يتبادل الطرفان الخبرات بغية الإسهام فى المؤسسات الإسلامية العالمية ، وينسقان جهودهما فى مجال الحج وكيفية الإعداد له .

(المادة العاشرة)

يشجّع الطرفان تبادل الوفود على مختلف المستويات والمشاركة فى الندوات والمؤتمرات الإسلامية التى تعقد فى كلا البلدين من أجل تبادل التجارب والخبرات .

(المـادة الحادية عشرة)

تدخل هذه المذكـرة حيز النفـاذ من تاريخ تبادل الإخطارات بإتمام الإجراءات القـانونية المعمول بها فى كل من البـلدين ، وتسرى لمدة خمس سنوات تجدد تلقائياً لمـدة مماثلة ما لم يخطر أحد الطرفين الطـرف الآخر كتابة برغبته فى إنهائها قبل انتهـاء مدتها بستة أشهر .

ويمكن تعـديل هـذه المذكرة بموافقة الطـرفين كتابة وبذات الإجـراءات المعمول بها فى كلا البلدين .

حرّر ووقّع بتونس يوم 3 صفر 1422 هـ الموافق 27 أبريل (أفريل) من نسختين أصليتين باللغة العربية لهما ذات الحجيّة .

عن
حكومة جمهورية مصر العربية
د. مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والدولة للبحث العلمى

عن
حكومة الجمهورية التونسية
الصادق شعبان
وزير التعليم العالى